اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 1

سلـطان الـرؤى .. عنوان تنمية ثقافة التسامح والوعي

عكست كلمات مثقفي المملكة وفنانيها صور الاشتياق لعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية في الولايات المتحدة الأمريكية تكللت بالنجاح.

صالح شبرق - جدة

ويترقب المثقفون والفنانون كما سكان المملكة عامة عودة ولي العهد بشغف كبير، واهتمام بالغ. كيف لا ؟ وهو من يحظى بشعبية جارفة وحب استثنائي يجسد مدى تلاحم الشعب والقيادة، حيث تعم الوطن هذه الأيام تباشير فرح بعودة سلطان القلوب إلى أرض الوطن سالما معافى.

المثقفون والفنانون يستعيدون أيادي ولي العهد البيضاء واحتضانه للمواهب:

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 2

إياب الوفاء معافى يبهج الألباب

«هذا سلطاننا هو البدر سطع سناؤه علينا سالما غانما معافى بفضل تمسكه بقول الحق تبارك وتعالى: «إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم» سورة يونس.

هذه العائلة السعودية المباركة التي تحيا وتعلو في كيانها بفضل العطاء الإلهي لأفرادها نفعا وفضلا في المنشط والمكره وهم نجوم يتلألأ سؤددهم في الأفق حبا في ذات الله والتزاما بواجبها تجاه الفرد والجماعة، فأهلا ومرحبا بمن يكن له الشعب السعودي الود والوفاء.

أبا خالد كنت هاجس محبيك في هذه البلاد المقدسة منذ كنت تتعالج وراء البحار حتى تلألأت أنوارك في المغرب العربي متوجة بزيارة خادم الحرمين الشريفين لكم، ونحن والأمة السعودية في الساحة مع ملك الإنسانية الملك عبد الله بن عبد العزيز وإخوتك ونجالهم وأحفادهم والشعب السعودي الوفي، نترقب بكل صبر واحتساب اليوم الذي نراك فيه تمتطي جوادك بين بني قومك وشعبك الذين هم لسان شكر لك لجهودك تربية وثقافة وأدبا في التنمية الشاملة مع الملوك من أبناء مؤسسي البلاد السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية رجل الأمن والاستقرار، وهم حناجر دعاء بأن يشفيك الله تعالى من كل ما ألم بجسدك من أمراض تئن فيها أجساد أمتك السعودية الذين هم جسدك الذي عبرت عنه سنة المصطفى (المؤمنون كالجسد الواحد ...» الحديث.

سعد المليص

فها نحن والأمة السعودية نلتقي بكم وأنت على خير ما نراه معافى، وقد شاء المولى عز وجل لك الشفاء العاجل وحقا أنك ممن إذا ابتلي صبر وإذا أعطي شكر، ولقد من الله عليك بالرضى لما أعطاك حتى سعدنا وسعد الشعب السعودي الأبي بشفائك لالتزامك بمشيئة الله.. «وإذا مرضت فهو يشفين» الآية.

متعنا الله بحياتكم أبا خالد وزادكم الله بسطة في الصحة والعلم، وشكر نعمه التي تترى على الجميع في أمن واستقرار ورخاء ووفاء وإخاء. وإن الأمة لترنو إليكم آل سعود نظرة القيم التي بنيت عليها هذه الدولة السعودية منذ توحيدها على (اية محكمة - سنة متبعة - فريضة عادلة) فأصبح الشعب يتفيأ ظلال عدلكم ومساواتكم في حب وولاء وتجديد العهد لكم ببيعة وإخلاصا.

فمرحبا بكم في بلدكم وبين إخوانكم وأبنائكم والشعب السعودي الأبي والله يتولاكم وأمتكم بولايته ورعايته».

سعد بن عبد الله أحمد المليص - رئيس نادي الباحة الأدبي سابقا

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 3

صاحب المواقف الإنسانية النبيلة

«عـودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان خبر يفرح القلوب بعد أن من الله تعالى على ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالصحة والعافية، وعودته بعد غياب امتد لعدة أشهر في رحلة علاجية تكللت بالنجاح.

فقد عـرف الأمـير سلطان بمواقفه الإنسانية النبيلة وبجهده المتواصل في بناء هذا الصرح الشامخ.

حمل صفة الخير فهو «سلطان الخير» الـتـي تـضـم في طياتـها كـل معاني الرجولة من الكرم والشجاعة والجود وحب الناس. والقائد الذي يتصف بهذه الصفة الإنسانية الخيرة يكون مؤهـلا وجـديـرا بـالـسير في المقدمة ويتولي سدة المسؤولية والزعامة أينما حل وتواجد.

أحـب سلطان الـخـير أخوانه وأبـنـاءه المواطنين فأحبوه. قدم لهم الحب والأمن والأمان، فما كان منهم إلا أن أخلصوا له وبقوا على حبه في قلوبهم وعقولهم وهم ينتظرون عودته، فيأتي الخير معه، ويسمو المجتمع به، وتكتمل الفرحة بلقاء الأحبة والأخوان.

إن كل شبر من هذه الأرض الطيبة شاهد على الإنجـازات والمكاسب التي تحققت

د. جبريل العريشي

بجميل كرمه وإيثاره، بدماثة أخلاقه ورحابة صدره، فكان نتاج ذلك تقديرا كبيرا خصه به أبناء الوطن الذين يحملون له مشاعر المحبة والولاء لذلك القلب الذي سعى بكل ما أوتي من أجل بناء هذا الصرح الشامخ، والحفاظ على عزته وأمجاده، وإرساء دعائم الازدهار والرقي لأبنائه.

لقد دعم ولي العهد الجامعات وغيرها من منابر العلم، حيث إن أي مشروع ثقافي أو خيري إلا كان سلطان الخير أحد دعاماته الأساسية، وما انطلقت مبادرة إنسانية إلا واستمدت من دعم الأمير سلطان.

نسأل الله تعالى أن يمن على أميرنا المحبوب بالشفاء العاجل، وأن يلبسه لباسي الصحة والعافي.

بكل الحب والولاء والوفاء ننتظرك يا سيدي، وأن نراك بين أهلك وإخوانك وأبنائك متلاحمين بقوة الله وبالعقيدة الإسلامية التي نستمد منها كل خير.

نقول لك وبكل الحب نحن بانتظارك وليحميك رب العزة والجلال».

د. جبريل حسن العريشي -
عضو مجلس الشورى - رئيس جمعية المكتبات والمعلومات السعودية

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 4

حب فطري وإحساس صادق

«ليس مستغربا من الشعب السعودي الأبي أن يتمتع بإحساس اجتماعي صادق، واشتياق متزايد نحو ولي العهد. فهذا الإحساس مقياس طبيعي وتلقائي يعكس الحب والإخلاص، وتفرز أروع صور عمق العلاقة الوطنية بين الشعب وقيادته في كل اللحظات وفي كل الظروف .. علاقة مثالية متوازنة من جيل إلى جيل في هذا الوطن لتؤكد صورة من صور الخصال الحميدة التي ينعم بها الوطن على مدى كل السنين.

واليوم، الوطن ينتظر وصول صاحب القلب الكبير صاحب المبادرات العظام نصير المثقفين والأدباء .. فقد كان يصدح بين أروقة الأدب والأدباء بدعمه المتواصل، ناهيك عن اهتمامه بالجامعات، فتجده يدعم بسخاء كل ما فيه خير وصلاح هذه الأمة وتقدمها ورقيها نحو الأمم المتقدمة.

فنحن بكل فخر واعتزاز ننتظر وصول ولي العهد بفارغ الصبر .. فاهلا وسهلا بك بين أبنائك المحبين والمعجبين بخطاك المباركة، فالوطن والناس جميعا يترقبون ويتطلعون إلى الفرح المرتقب بعودتك».

عبد الحافظ الغامدي - غنان تشكيلي

الصعود إلى قمم المسارات العالمية

«تستبشر البلاد بعودة حبيبها ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز بعد غياب طال، تابع فيه رحلة علاجية موفقة. ولم يمنعه مرضه عن متابعة أمور وطنه على مستويات متعددة على مستوى القيادة السياسية، ومتابعة الشأن الداخلي، ومتابعة ومواصلة الفعل الإنساني المتمثل في جانبيه الحكومي والخاص الذي تبذله مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية.

يعود سلطان بن عبد العزيز ليضع يده في يد أخيه خادم الحرمين الشريفين والمخلصين من بنات وابناء هذا الكيان الغالي: ليبنوا هذا البلد إنسانا وحضارة ووعيا وثقافة، وليحموا حدوده، ويطمئنوا ابناءه بمواصلة الصعود إلى قمم المسارات العالمية، في احترام للإنسان، وإجلال للحق، واستهجان للظلام والفساد.

د. عالي القرشي

مائة وعشرة من الأعوام مرت على أولى الخطوات في وحدة هذا الكيان تمر بنا اليوم، ونحن نستقبل فارسا من فرسان وحدة هذا الكيان وبنائه، لنستبشر بالعزم على الحفاظ على وحدة هذا الكيان، وصيانة مكتسباته وإنجازاته من أي تلون أو تضييق أو عبث، وبتنمية ثقافة التسامح والوعي، والحفاظ على مسيرة الوعي من أن تكتنف بما يرميه الظلاميون من سوء النوايا التي يحاولون عبثا أن يعيقوا بها كل خطوة منيرة.

تأتي هذه اللحظة بإطلالة سلطان مليئة بفرح الابتهاج بالإصرار على توثيق عرى البيعة بين إنسان هذه البلاد وقادتها بأن يبلغ إنسان هذه البلاد بمقوماته التاريخية، وما منحه الرب عز وجل من طاقات وإمكانات مكانه اللائق بقيادة الإنسانية، وحدود مسارها وعيا ونحضرا».

د. عالي سرحان القرشي - ناقد وكاتب

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 5

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 51 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 6

فرحة البسطاء وجابر الخواطر

«تعيش المملكة هذه الأيام حالة سعادة، وهي تترقب عودة الأمير سلطان.

وتعود فرحة الناس لأسباب أهمها اكتمال شفاء ولي العهد مما عاناه خلال الفترة الماضية، وندعو الله أن يكون صبره على الألم في موازين حسناته.

أما السبب الثاني فهو أن الأمير سلطان معروف لدى الخاصة والعامة بأنه فرج المهمومين والمكروبين، ولم يلجأ إليه مواطن إلا وعاد مجبور الخاطر.

ويعد الأمير سلطان من الرجال القلائل الذين عرفناهم في عالمنا العربي، ولا يضاهيهم أحد في البذل والجود والعطاء.

إن من أهم مظاهر العلاقة بين القيادة السعودية والمواطنين وجود جانب إنساني يشعر به كل مواطن تجاه قيادته، فخادم الحرمين الشريفين يعد النموذج النادر في الحنان والعطف على شعبه، ويعد ولي عهده الأمين أبا وأخا لكل سعودي، فكم له من أياد بيضاء ومواقف ناصعة تجاه شعبه.

اللافت في شخصية الأمير سلطان عطاؤه الإنساني الذي لا ينضب، ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية التي انشئت تحت شعار «مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم» خير مثال على ذلك، فهي مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية، تهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل الشامل للمعوقين والمسنين من الجنسين، أو أية حالات أخرى، وتعمل على نشر الوعي بضرورة استخدام وسائل ومستلزمات الرعاية المنزلية والاجتماعية للمعوقين والمسنين والمساعدة على توفيرها كلما تطلب الأمر ذلك، والعديد من الأهداف الأخرى التي تصب في صالح المواطن.

د. عبد الله أبو رأس

أما مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية وهي أحد مشروعات مؤسسة الأمير سلطان الخيرية، فهي مركز تأهيلي طبي يشتمل على ٤٠٠ سرير، وافتتحت المدينة رسميا في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٢م، حيث تقدم الرعاية المطلوبة لكل من المرضى المنومين وغير المنومين.

وتغطي منشآت المدينة مساحة تزيد على مليون متر مربع، وتقع في منطقة بنبان شمال الرياض.

فكم استطاعت هذه المؤسسات أن تدخل السرور على قلب مريض ومحتاج، وكم تمكنت من الإسهام في علاج حالات دب اليأس في نفسها، وكم قدمت خدمات جليلة للعلم والإنسانية من خلال أبحاث علمية تضيء الطريق للأجيال القادمة.

إنها الجوانب الخفية التي يحسها كل مواطن ويستشعرها دون أن يكون على علم بتفاصيلها، فابتسامة ولي العهد الحانية هي جزء من بساطة نفسه ورقي خلقه. وعودته إلى أرض الوطن سالما معافى تشكل للجميع أهمية كبرى. وتشكل للبسطاء من أبناء هذا الوطن سعادة عفوية قد لا تبرز أمام الإعلام، ولا تلتقطها عدسات المصورين، ولكنها تبقى في القلب.

ندعو الله أن يديم على الأمير سلطان الصحة والعافية، وأن يبقيه سندا لملكه وأمته».

د. عبد الله بن سعيد أبو رأس -
المدير العام لجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 51 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 7

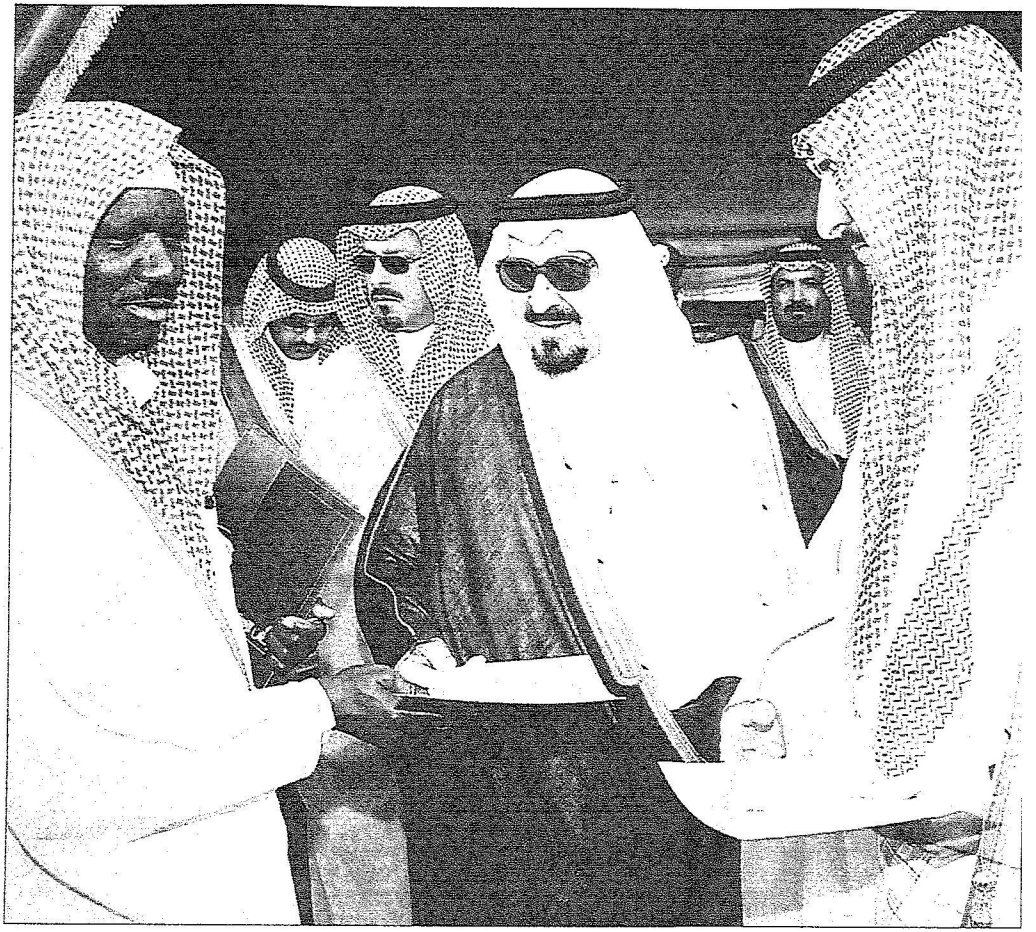

الأمير سلطان يسلم شهادة في إحدى مناسبات مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية.

العمل الدؤوب في الخير

د. رشيد البيضاني

«عودة حميدة إلى أرض الوطن أيها السلطان «سلطان القلوب»، فبعودتك تعود ابتسامة غابت بعض الوقت عن أعيننا، ودعاؤنا ألا تغيب أبدا، وتعود لنا مجموعة من الأخلاق الحميدة والنشاطات المثمرة، وهذا ليس من قبيل المديح، فهو في غنى عنه ولي العهد - فسلطان يجسد بين المواطنين أنموذجا للعمل الدؤوب في كل مجالات الخير، ولا أعني دوره السياسي البارز وعضده لأخيه خادم الحرمين الشريفين فقط، إنما ذلك المعين من العطاء في كل مجالات العمل الاجتماعي، حيث له آثار واضحة ورعاية دائمة وحنان قائم للمعوقين وأياد بيضاء ناصعة للعمل والعلماء الباحثين والدارسين والمثقفين .. عطايا شملت القريب والبعيد، وامتدت خارج حدود الوطن حتى أصبح اسمه سلطان الندى. فأينما حل حل معه الخير فنالهم رعاية واهتماما يفوق الوالد بأبنائه والشقيق بأشقائه.

تاكد أيها السلطان أن الدعاء لن يتوقف، وإن كان سفركم للعلاج قد جعل الكثير منا يتوق إلى تواجدك فأنت دائما بيننا، وقد كنا نحلم برؤيتك وابتسامتك المعهودة. فدعاؤنا الصادق استجاب له وتحقق لنا، راجين أن تدوم لنا دائما نبعا من ينابيع الخير، وعونا لجميع أفراد الأسرة الطيبة وشعبك المحب، فأنت مدرسة للأخلاق تعلم منك الصغير والكبير كل ذلك لا نملك معه إلا أن نقول: يحفظك الله لنا ويديم عليك وعلينا نعمته الظاهرة والباطنة».

د. رشيد البيضاني - كاتب

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 51 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 8

حب وعطاء بحجم العالم

«لقد عرف كل العالم حجم الحب الذي تفيض به قلوبنا نحو ولي العهد الذي زرعه رعاه الله في وجداننا وسرى في عروقنا وصار مكونا أساسيا في دمائنا .. حب يجعلنا نفديه بأرواحنا.

عدت لتقود سفينة ولاية العهد والدفاع بنشاط وحيوية، فعطاءاتكم بحجم الأجيال ومساحة الوطن المترامي الأرجاء ومسيرة أعوام تختزل عقودا وعقودا. فلله والمنة يكفي لحمة القياده والوطن والمواطن ثابتة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وأنتم حفظكم عناية الله وأبقاكم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

طه صبان

حمدا لله على سلامتك يا أمير الإنسانية والإحسان، مبتهلين إلى الله سبحانه وتعالى أن يشملكم بحفظه ورعايته، وأن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية، ويلبسكم ثوب السعادة والهناء ويتواصل عطاؤكم الإنساني الخير من أجل مملكة الحب وأبنائها الأوفياء ورجالها الأفذاذ.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظك الله وأدامك ذخرا وعزا للوطن والإسلام وأهله والإنسانية جمعاء».

طه صبان - فنان تشكيلي

حاضن المواهب الإبداعية

«الأمير سلطان بن عبد العزيز حريص على دعم مسيرتنا الثقافية؛ لأنه مثقف انعكست ثقافته على تعامله وعلى إحاطته بكثير من العلوم والآداب والمعارف، وسيذكر له التاريخ عددا من المنجزات الثقافية في طليعتها المراكز الثقافية في مختلف مناطقنا الإدارية، ومنها المركز الثقافي في منطقة الباحة.

ويحرص ولي العهد في احتضان المواهب الإبداعية في المملكة، ونشر الوعي والإدراك في صفوف المجتمع. ولو أخذنا بعين الاعتبار الموسوعة الثقافية التي تبناها وطبعها على نفقته لوجدنا أنها تصب في خانة الدعم الذي يمارسه الأمير الجليل لمختلف أوجه الحياة في الوطن. وهناك العديد من الكليات السياحية والاجتماعية والعلمية التي برزت على أرض الواقع، وكما هو معروف أن جميع المنجزات المشار اليها هي غير ربحية، ولو لم يكن الأمير سلطان مسؤولا عاشقا للأدب والفكر والثقافة لما كان لهذه المنجزات أن ترى النور، لذلك ستظل الأجيال الثقافية تذكر لولي العهد مواقفه الداعمة للمسيرة الثقافية بالاكبار والتقدير».

أحمد المساعد

أحمد حامد المساعد - رئيس نادي الباحة الأدبي

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 51 مسلسـل: 122 رقم القصاصة: 9

العاشق للعمل الخيري والإنجازات

«سعادة غامرة بعودة الأمير سلطان إلى أرض الوطن سالما معافى بعد أن من الله عليه بنعمة الصحة عقب العملية الجراحية التي تكللت ولله الحمد بالنجاح.

إننا نشتاق إلى عودة ولي العهد إلى أرض الوطن، فهو رجل الخير ورجل الإنجاز ومن صناع الإنجازات بكل أنواعها وأطيافها الثقافية والفكرية والتنموية.

ونهنئ أنفسنا بتماثل ولي العهد للشفاء والاستعداد لقرب عودته لأرض الوطن بصحة وعافية. وما إنشاء كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة إلا دعم للحراك الثقافي والتعليمي في هذه البلاد، حيث تنفرد بتخصصها في السياحة والإدارة من أجل تحقيق مستوى متميز من التأهيل والتدريب للكوادر البشرية لتلبية متطلبات سوق العمل من الإداريين والقياديين في مجالات الإدارة ونظم المعلومات والسياحة والضيافة والحج والعمرة، وتعتبر إضافة حضارية متميزة تثري المجتمع السعودي وتسهم في توفير التوازن بين التنمية البشرية والتنمية المادية، وكذا تعطي انطلاقة جادة للارتقاء بصناعة السياحة في مفهومها الحديث.

ومن دعمه للثقافة والحراك الفكري نراه محبا وعاشقا للعمل الخيري والذي تكلل بإنشاء مؤسسة الأمير سلطان الخيرية، هذا الصرح الذي يضاف إلى منظومة

سعود الشيخي

أعماله الخيرية، بل المجال لا يتسع لتسطير أعمال ولي العهد الخيرة، ولكن الأهم من ذلك كله هو أن نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يحفظه ويسدد خطاه على طريق الخير، وأن يطيل في عمره ليواصل إلى جانب أخيه خادم الحرمين الشريفين قيادة مسيرة النهضة والبناء والتعمير في هذا الكيان ـ الوطن الغالي على قلوب الجميع.

ولا يفوتني عبر هذه المشاعر الجياشة إلا أن أتقدم بخالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي قاطبة بمناسبة تماثل ولي العهد للشفاء وعودته إلى وطنه وشعبه بالصحة والعافية جعلها الله لباسا له مدى العمر .. ففرحتي ليست لها حدود ولا أستطيع وصف الشعور الذي ينتابني ويعتلج في دواخلي من جراء الفرحة والسرور بهذه العودة الميمونة التي تعد أكبر فرحة للشعب السعودي الأصيل فهو عز وفخر للوطن والمواطن، حيث ينتظره أبناؤه وأحباؤه بلهفة وشوق وقلوب صحبة تتطلع إلى عودته سالما معافى».

سعود بن علي الشيخي-
المشرف العام على فرع وزارة الثقافة والإعلام في منطقة مكة المكرمة